

يسرنا في

شبكة بينونة العلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا



سنة

العلماء هم الأئمة

إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

نعتني بنقل العلم الشرعي في دولتنا

الإمارات العربية المتحدة



الْمِنَّا هِيَ الشِّرْكِيَّةُ

الطَّيْرَةُ شِرْكٌ وَعِلَاجُهُ التَّوَكُّلُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، "ثَلَاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا،
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ.

رواه الترمذي [١٦١٤]

وعلاج الطَّيْرَةِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ:
"أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُكَ.

رواه أحمد [٧٠٤٥]

الطَّيْرَةُ: هِيَ التَّشَاؤُمُ بِمَرْتِي أَوْ مَسْمُوعٍ أَوْ مَعْلُومٍ.

مثاله: أن يخرج من بيته مسافرًا فيمتنع من السفر بسبب أنه رأى
حادث سيارة أو سمع صوت غراب أو تشاءم بشهر أو يوم معين.

اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك.



الْعَمَلُ أَهْلِي وَالشَّرْكَاءُ كَيْتِي

النهي عن سب الدهر

قال رسول الله ﷺ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ؛ يَسُبُّ الدَّهْرَ
وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

رواه البخاري [٤٨٢٦] ومسلم [٢٢٤٦]

وفي لفظ مسلم:

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ؛ يَقُولُ:
يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ؛
فإني أنا الدهرُ

مثاله: الله يلعن هذا اليوم، ويلعن الساعة التي شفطك فيها.



الْعِمْنَةُ هِيَ الشِّرْكُ بِالنَّبِيِّ

تَحْرِيمُ الْخَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ

رواه أبو داود [٣٢٥١]

مثاله: كمن يحلف فيقول: والكعبة، أو والنبي،

أو والنعمة، أو وروحك.

اللَّهُ



الْمِنَّا هِيَ الشَّرْكِيَّةُ

٤

النهي عن الاستطار بالنجوم

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: "هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ:

فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي، مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ .

رواه البخاري [٨٤٦] ومسلم [١٢٥]

مثاله: أن يعتقد أن ظهور النجم الفلاني سبب في نزول الأمطار.



الْمِنَاءُ هِيَ الشِّرْكَةُ

ظُورَةُ تَعْلِينِ التَّائِمِ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةَ، وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةَ، وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ: "إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً". فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ:

مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ.

رواه أحمد [١٧٤٢٢]

التَّمِيمَةُ: هي خُرُزَاتٌ وَحُرُوزٌ يُعَلِّقُهَا بَعْضُ النَّاسِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَدَوَابِهِمْ يَظُنُّونَ أَنَّهَا تُرُدُّ الْعَيْنَ.

مثاله: كالخيوط والخرز والصدقات
وشعر بعض الحيوانات كالخيول.



الْمِنَّا هِيَ الشَّرْكِيَّةُ

النَّبِيُّ عَنْ الْخَلْفِ بِالْأَمَانَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا

رواه أبو داود [٣٢٥٣]

مثاله: أمانة عليك أن تخبرني بكذا.



اللَّهُ

اليمين التي لا يشركها

النهي عن التبرك بالمنوع

عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجْرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: (اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرَكِبَنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ". رواه الترمذي [٢١٨٠]

مثاله: كأن يتبرك بشجرة أو حجر أو قبر أو يتبرك بذوات الصالحين أو ملابسهم. فإن اعتقد أنه ينفع بنفسه فهو شرك أكبر، وإن اعتقد أنه سبب لحصول البركة فهو شرك أصغر.



الْعِمْنَا هِيَ الشِّرْكِيَّةُ

الرَّوْعِيْرُ الْمَرْتَبُ فِيْمَنْ ذَهَبَ لِلْكَهَانِ وَالْأَهْمُ
مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا،
فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ

رواه أحمد [٩٥٣٦]

الكاهن: هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل أو يخبر بما
في الضمير .

مثاله: أن يسأل العراف والكاهن عن غرض ضائع
أو مسروق، أو عما سيحصل له في المستقبل، ومن
الكهانة قراءة الأبراج والكف والفتجان.



الْعِمْنَةُ هِيَ الشِّرْكَةُ

تَحْرِيمُ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

قال أبو الطُّفَيْلِ: قلنا لعلي بن أبي طالب:
أخبرنا بشيء أسره إليك رسول الله ﷺ .
فقال: ما أسر إلي شيئا كتمه الناس،
ولكني سمعته يقول:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ،
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدِّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ
وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ.

رواه مسلم [١٩٧٨]

مثاله: أن يذبح للجن أو للأولياء أو للسحرة.



اليمين على الشركية

تحريم الحلف بالأبواء وغيرهم

لأنه من تعظيم غير الله فيما لا يستحقه إلا الله.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ"
فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ:
"لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ".

رواه البخاري [٣٨٣٦] ومسلم [١٦٤٦]

مثاله: ورأس أبي، ورأس أمي، وحياتي.

الله



الْمِنَّا هِيَ الشِّرْكِيَّةُ

التَّالِي عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

عَنْ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ:

مَنْ ذَا الَّذِي يَتَّالِي عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ؛ فَإِنِّي قَدْ غَضَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ".
أَوْ كَمَا قَالَ.

رواه مسلم [٢٦٢١]

مثاله: والله لا يغفر الله لفلان، والله إن فلان من أهل النار.



اليمين الشريفة

١٢

النهي عن كثرة الحلف

قال رسول الله ﷺ

"ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ: أَشِيمِطُ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ،
وَرَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِضَاعَتَهُ؛
لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِيَمِينِهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِيَمِينِهِ".

رواه الطبراني في المعجم الصغير [٨٢١]

أي أنه كلما اشترى حلف،
وكلما باع حلف؛ طلبا للكسب



الْمِنَاءُ هِيَ الشِّرْكِيَّةُ

النهي عن الألفاظ الشركية

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رجل للنبي ﷺ

ما شاء الله وشئت!

قال: "أجعلتني لله ندا؟! ما شاء الله وحده".

رواه البخاري في الأدب المفرد [٧٨٣]

مثاله: لولا الله وأنت، ومالي إلا الله وأنت، والفضل لله ولك.
والصحيح: أن يأتي بـ(ثم)، لأنها تفيد التراخي والترتيب،
فتقول: لولا الله ثم أنت، والفضل لله ثم لك.
ومن أمثله:

تعليق لفظ الجلالة (الله) مساوياً لاسم (محمد ﷺ)



الْمِنَّا هِيَ الشِّرْكَةُ

١٤

الرياء شرك خفي

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ". قَالُوا: وَمَا الشِّرْكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جِزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاعُونَ فِي الدُّنْيَا، فَاَنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جِزَاءً؟".

رواه أحمد [٢٣٦٣٠]

المرائي: هو من يعمل عملاً ليراه الناس.

مثاله: أن يطيل في صلاته بسبب نظر الناس له،
أو يتصدق ليقال أنه كريم.



الْعِمْنَا هَجِي بِأَلَيْسَ كَيْتِي

١٥

من تعلق شيئاً وكل إليه

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلَقَةً مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: "مَا هَذِهِ الْحَلَقَةُ؟" قَالَ: هَذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: "انزِعْهَا؛ فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا".

رواه ابن ماجه [٣٥٣١]

الحلقة: طوق من نحاس أو حديد، يظن بعض الناس أنها تقي من البلاء أو تدفعه، ومثله الخيط، وأجزاء الحيوانات ونحوهما.
الواهنة: مرض يصيب اليد .





سلسلة

العقبات التي تواجه المسلم

